رابط المادة على منصة باحث

القواعد الحسان

شرح القواعدالحسان-إذامنع الله عباده المؤمنين شيئاتتعلق به إرادتهم-آيات الرسول هي التي يبديهاالباري05

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه. امين امين. في رسالته قواعد واصول في تفسير القرآن. قواعد قواعد - 00:00:00

واصول في تفسير القرآن القاعدة التاسعة والاربعون احسن الله اليك اذا منع الله عباده المؤمنين شيئا تتعلق به ارادتهم فتح لهم بابا انفع لهم منه واسهل الى اية القائل اذا اذا منع الله عباده المؤمنين شيئا تتعلق به ارادتهم فتح لهم بابا انفع - 00:00:30

لهم منه واسهل واولى وهذا من لطفه قال تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله - 00:01:05

فنهاهم عن التمني الذي ليس بنافع. وفتح لهم ابواب الفضل والاحسان وامرهم ان يسألوه بلسان المقال وبلسان الحال ولما سأل موسى عليه السلام رؤية ربه حين سمع كلامه حين حين سمع كلامه - 00:01:32

ومنعه الله منها سلاه ولما سأل موسى عليه السلام رؤية ربه حين سمع كلامه ومنعه. ومنعه الله منها. من الرؤية. نعم سلاه بما اعطاه من الخير العظيم. قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس - 00:02:00

وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين وقوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها ناتي بخير منها او مثلها. وقوله وان يتفرقا يغني الله كلا من سعته وفي هذا المعنى ايات كثيرة - 00:02:28

القاعدة خمسون لا اله كان من شواهد هذه القاعدة قوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهذا والله اعلم في في الشرعيات وفي الكونيات ومرد على الحكمة حكمة الله الله حكيم - 00:02:57

في شرعه وفي قدره قد يحرص الانسان على امر يرى انها ان له فيه خيرا فلا يوكله الله منه ولا يقدره عليه ثم يتبين من ذلك ان ان ذلك خير لهم - 00:04:12

ولهذا امر امر المسلم الصبر على المصائب ففي ذلك خير لهم مما فاته خير لهم صبره ورضاه خير له مما فاته فعلى المسلم ان يحسن الظن بربه ويفوض امره اليه - 00:04:53

ويرضى ويرضى عن ربه في تدبيره ويرضى عن ربي في تدبيره ولهذا يقول المهتدون والموفقون اذا حصل امر يكرهونه قالوا عسى ان يكون خير عسى ان يكون خيرا من هذه الاية وعسى ان تكرهوا شيئا - 00:05:35

نعم وخمسون. نعم. القاعدة الخمسون. ايات الرسول هي التي بيديها التي يبديها الباري ويفتديها واما ما ابداه المكذبون له واقترحوه فليست ايات. وانما هي تعنتات تعجيزات نعم. اها. وانما هي تعنتات وتعجيزات. تعجيزات؟ وتعجيزات. تعزيز. نعم - 00:06:04

وبهذا يعرف الفرق بينها وبين الايات. نعم. وهي البراهين والادلة على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم وغيره من الرسل. صلوات الله وعلى صدق كل خبر اخبر الله به. وانها الادلة والبراهين التي يلزم من فهمها - 00:06:49

اعلى وجهها صدق ما دلت عليه ويقينه وبهذا المعنى ما ارسل الله من رسول الا اعطاه من الايات على مثله امن البشر وما وما اتى وما اتى الله محمدا صلى الله عليه وسلم من الايات. فهي لا تحد - 00:07:15

ولا تعد من كثرتها وقوتها. ووضوحها ولله الحمد فلم يبق لاحد من الناس بعدها عذر فعلم بذلك ان اقتراح المكذبين لايات يعينونها ليست من هذا القبيل انما مقصودهم بهذا انهم انفسهم على دينهم الباطل - 00:07:43

وعدم اتباع النبي صلى الله عليه دينهم الباطل. احسن الله اليك. وانما مقصودهم بهذا انهم وطنوا انفسهم على دينهم الباطل وعدم اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فلما دعاهم الى الايمان - 00:08:13

اراهم شواهد الايات. ارادوا ان يبذروا ما هم عليه عند الاغمار والسفهاء بقولهم ائتنا بالاية الفلانية والاية الفلانية. ان كنت صادقا وان لم تأتي بذلك فلا نصدقك فهذه طريقة لا يرتضيها ادنى منصف - 00:08:36

ولهذا يخبر تعالى انه لو اجابهم الى ما طلبوا لم يؤمنوا. لانهم وطنوا انفسهم على الرضا بدينهم وعرفوا الحق ورفضوه. وايضا فهذا من جهلهم في الحال والمآل. اما قالوا فان هذه الايات تقترح وتعين - 00:09:05

هذه الايات التي تقترح وتعين جرت العادة ان المقترحين لها لم يكن قصدهم الحق فاذا جاءت ولم يؤمنوا عوجلوا بالعقوبة الحاضرة. واما المآل فانهم جزموا جزما لا تردد فيه انها اذا جاءت امنوا وصدقوا. وهذا قلب للحقائق - 00:09:34

واخبار بغير الذي في قلوبهم فلو جاءتهم لم يؤمنوا الا ان يشاء الله تعالى وهذا النوع ذكره الله في كتابه عن المكذبين في ايات كثيرة جدا. كقولهم لن نؤمن لك حتى لنا من الارض ينبوعا - 00:10:07

وقوله ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا الى اخرها وايضا اذا تدبرت الاقتراحات التي عينوها لم تجدها في الحقيقة من جنس البراهين وانما هي لو فرض الاتيان تكون شبيهة بايات الاضطرار. التي لا ينفع الايمان معها - 00:10:33

ويصير شهادة وانما الايمان النافع والايمان بالغيب وكما انه المنفرد بالحكم بين العباد في اديانهم وحقوقهم. وانه لا حكم الا حكمه وان من قال ينبغي او يجب ان يكون الحكم كذا وكذا. فهو متجرأ على الله. متوثم - 00:11:06

على حرمات الله واحكامه. فكذلك براهين احكامه لا يتولاها الا هو فمن اقترح شيئا من عنده فقد ادعى مشاركة الله في حكمه. ومنازعته في الطرق التي التي يهدي ويرشد بها عباده. قال تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال - 00:11:35

اوحي الي ولم يوح اليه شيء. ومن قال سانزل مثل ما انزل الله القاعدة الحادية والخمسون. حشوك يا اخي. احسن الله اليك. لا حول - 00:12:04